

زاد المسير في علم التفسير

سورة الرحمن .

وفي نزولها قولان .

أحدهما أنها مكية رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال الحسن وعطاء ومقاتل والجمهور إلا أن ابن عباس قال سوى آية وهي قوله يسأله من في السموات والأرض الرحمن 29 .
والثاني أنها مدنية رواه عطية عن ابن عباس وبه قال ابن مسعود .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسمااء رفعها ووضع الميزان ألا تطفؤا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي
آلاء ربكما تكذبان .

قوله تعالى الرحمن علم القرآن قال مقاتل لما نزل قوله اسجدوا للرحمن الفرقان 60 قال
كفار مكة وما الرحمن فأنكروه وقالوا لا نعرف الرحمن فقال تعالى الرحمن الذي أنكروه هو
الذي علم القرآن